[62] 23 - ومنه: عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبى عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنا معشر قريش قوم لحمون (1). 24 - ومنه: عن بعض من رواه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللحم حمض العرب (2). تبيان: أي إذا ملوا من أكل الحلو كالتمر وأشباهه اشتهوا اللحم ومالوا إليه، في القاموس: الحمض ما ملح وأمر من النبات، وهي كفاكهة الابل والخلة ما حلاوهي كخبزها، والتحميض الاقلال من الشئ وفي النهاية: في حديث ابن عباس: كان يقول إذا أفاض من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير: احمضوا، يقال: أحمض القوم إحماضا: إذا أفاضوا فيما يونسهم من الكلام والاخبار والاصل فيه الحمض من النبات وهو للابل كالفاكهة للانسان، لما خاف عليهم الملال أحب أن يريحهم فأمرهم بالاخذ في ملح الكلام والحكايات. ومنه حديث الزهري الاذن مجاجة وللنفس حمضة أي شهوة كما تشتهي الابل الحمض، وهو كل نبت في طعمه حموضة يقال: أحمضت الرجل عن الامر أي حولته عنه، وهو من أحمضت الابل إذا ملت من رعي الخلة وهو الحلو من النبات اشتهت الحمض فتحولت إليه. 25 - المحاسن: عن أبيه عن صفوان عن عيص عن أبى عبد الله عليه السلام قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى لحم بريرة فقال: ما يمنعكم من هذا اللحم أن تصنعوه ؟ وقد كان رسول الله لحما (3). 26 - ومنه: عن أبيه عن ابن المغيرة عن حماد بن عثمان عن ابن أبى يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما ترك أبى إلا سبعون درهما حبسها للحم، إنه كان لا يصبر عن اللحم (4). 27 - ومنه: عن على بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن الحسن بن هرون

(1 - 2) المحاسن 461. (3 - 4) المحاسن: 462.